

البرهان في علوم القرآن

استنباط بعض المتكلمين أن ١ خالق لأفعال العباد من قوله تعالى وما تشاءون إلا أن يشاء ١ مع قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار 2 فإذا ثبت أنه يخلق ما يشاء وأن مشيئة العبد لا تحصل إلا إذا شاء ١ أنتج أنه تعالى خالق لمشيئة العبد فائدة في ضرورة معرفة المفسر قواعد أصول الفقه .

ولا بد من معرفة قواعد أصول الفقه فإنه من أعظم الطرق في استثمار الأحكام من الآيات . فيستفاد عموم النكرة في سياق النفي من قوله تعالى ولا يظلم ربك أحدا 3 وقوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين 4 .

وفي الإستفهام من قوله هل تعلم له سميا 5 .

وفي الشرط من قوله فإما ترين من البشر أحدا 6 وإن أحد من المشركين استجارك 7 .

وفي النهي من قوله ولا يلتفت منكم أحد 8 .

وفي سياق الإثبات بعموم القلة المقتضى من قوله علمت نفس ما أحضرت 9